مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

الخليج العربي وأمن الملاحة البحرية

إعداد

أ. عبير إبراهيم محمد صالح

التقرير الاستراتيجي

العدد (١٩)

مارس ٢٠٢٢م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

الخليج العربي
وأمن الملاحة البحرية

إعـــداد
أ. عبير إبراهيم محمد صالح

التقرير الاستراتيجي
العدد (١٩)

مارس ٢٠٢٢م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ ، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت ـ ٢٠٢٢م

أُسس **مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت** في عام ١٩٩٤، بوصفه مركزاً بحثياً يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

ومن هذا المنطلق يقوم المركز بشكل دوري بإصدار «**التقرير الاستراتيجي**» الذي يتناول القضايا الاستراتيجية التي تهم دولة الكويت والمنطقة. ويهدف المركز من خلال هذا التقرير إلى تقديم تحليل استراتيجي للقضايا والمستجدات المتعلقة بأمن المنطقة، ما يمكن أن يساهم في خدمة الباحثين والمهتمين في الشؤون الاستراتيجية. كما يسعى المركز من خلال هذا التقرير إلى تقديم الرؤى والتوصيات اللازمة لصناع القرار السياسي بما يخدم تحقيق المصلحة الاستراتيجية لدولة الكويت.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

أ. د. رشيد العنزي
نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب
مدير المركز. نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. يوسف ذياب الصقر
قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
رئيس قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبدالله محمد الهاجري
عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

أ. عبدالعزيز عبدالله السالم
رئيس قطاع البحوث والدراسات الاستراتيجية
جهاز الأمن الوطني

أ. عبد الإله محمد رفيع معرفي
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
للشركة الأولى للفنادق ـ دولة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبدالله الغانم
مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية ـ دولة الكويت

د. غالب محمد العصيمي
وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع السياحة
وزارة الإعلام ـ دولة الكويت

تمهيد:

يُشكل أمن الممرات البحرية وضمان استمرارية وسلامة الملاحة بها أحد أهم ركائز ومتطلبات الأمن في منطقة الخليج العربي، ولذلك كان الحرص الدائم والمتواصل من جانب الدول المشاطئة للخليج العربي، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي، على تأمين هذه الممرات وتدفق الملاحة بها؛ لما لذلك من تداعيات بالغة الأهمية والخطورة على أمن المنطقة خصوصًا، وعلى مستقبل الاقتصاد العالمي، والاستقرار الإقليمي، والسلم والأمن الدوليين من جهة أُخرى.

ولقد تزايدت محورية قضية أمن الملاحة في الخليج العربي في السنوات الأخيرة؛ في ضوء التطورات التي باتت تشهدها البيئة الإقليمية؛ نتيجة التوترات المتصاعدة بين إيران من جانب، وكل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جانب آخر.

إذ أدَّت هذه التوترات إلى وقوع أحداث واعتداءات خطيرة مثلت تهديدًا - مباشرًا أو غير مباشر- لأمن الملاحة البحرية في الخليج العربي ومضيق هرمز وبحر العرب، ومن شأن تكرار مثل هذه الأُمور أن تزيد من احتمالات الانزلاق إلى نزاعات ومواجهات مسلَّحة غير محمودة العواقب على المستويات كافة ولجميع دول المنطقة.

بناءً على ذلك، يُسلط هذا العدد الجديد من سلسلة إصدارات «التقرير

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الاستراتيجي»، الضوء على أبعاد أمن الملاحة البحرية في الخليج العربي في الوقت الراهن، والمخاطر التي تهدد هذه الملاحة في الوقت الحالي والمستقبل القريب، وسُبُل التَّعامل معها.

د. فيصل أبوصليب

مدير المركز

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المحتويات	رقم الصفحة

- المقدمة: ١٣
- **المحور الأول**: حرب الظل بين إيران وإسرائيل ١٥
- **المحور الثاني**: إيران وواشنطن.. التصعيد المستمر ١٨
- **أولًا**- توجه الولايات المتحدة الأمريكية إزاء أمن الخليج العربي ١٩
- **ثانيًا**- السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في عهد ترامب ٢٠
- **ثالثاً**- سلاح إيران المتطور: طائرات بدون طيار أو (الطائرات المُسيَّرة) ٢٢
- **المحور الثالث**: التداعيات الاقتصادية للهجمات في الخليج العربي ٢٨
- **المحور الرابع**: تحالفات بحرية لحماية أمن الخليج العربي ٣١
- الخاتمة: ٣٤
- قائمة المراجع: ٣٥

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المقدمة:

يُعتبر موضوع أمن الملاحة في الخليج العربي من أبرز المواضيع الحديثة التي تمسُّ أمن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث ظهر خلال السنوات القليلة الماضية عدد من الحوادث والاعتداءات في الخليج العربي، وبحر العرب، وخليج عُمان من شأنها أن تهدد المصالح القومية والعربية، وحركة الملاحة، بالإضافة إلى استقرار الدول والمجتمعات. وهنا كان لا بدَّ من مواجهة هذه التحديات المتنامية، نتيجة ما تسببه من توترات في منطقة الخليج العربي، حتى إنَّ الصراعات البحرية المستمرة قد تُؤدي إلى زيادة احتمالات المواجهات والنزاعات البحرية مستقبلًا.

من جانب آخر، كشفت لنا هذه الهجمات الأخيرة كيف يُمكن للدول توظيف صراعات البحار؛ لتحقيق أهدافها ومصالحها. من ناحية التصعيد المستمر- بالتحديد المناوشات البحرية - بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، حيث كانت الولايات المتحدة تسعى نحو الحد من توسُّع نفوذ إيران في المنطقة، في حين تسعى إيران من استهدافاتها المتكررة للملاحة البحرية مواجهة التحديات الداخلية كالبطالة، والتضخم المرتفع، وتبعات جائحة كورونا نتيجة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة. فكان يُنظر بتخوف لتلك الاعتداءات والتي قد تتحول لمواجهات عسكرية تهدد أمن وبقاء واستقرار الوطن

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

العربي بشكل عام، ودول الخليج بشكل خاص، وأمن الطاقة العالمي واستمرار تدفقها. فضلًا عن ذلك كانت هناك اتهامات عدة موجهة ضد إيران بأنها تقع خلف تلك الاعتداءات والتي غالبًا ما تنفيها. حيث ظهرت التكنولوجيا الحديثة (الطائرات المسيَّرة Drones) في تلك الأحداث، فتلعب دورًا مهمًّا في تعقيد الاعتداءات البحرية، من خلال صعوبة تحديد المسبب لمثل تلك الحوادث. وخلال هذه الاعتداءات لمحت إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز؛ وبالتالي تهديد مرور الطاقة.

سنقوم من خلال هذا التقرير الاستراتيجي باستعراض عدَّة محاور مهمة مثل: حرب الظل بين إيران وإسرائيل، والسياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران، والقوة العسكرية البحرية الإيرانية والتحالفات البحرية، وتأثير هذه الاعتداءات على أسعار النفط؛ لمحاولة فهم ما يحدث في الخليج العربي.

المحور الأول

حرب الظل بين إيران وإسرائيل

لاحظنا خلال السنوات القليلة الماضية صراعًا غامضًا متعدد المستويات أشبه بالحرب الباردة بين إيران وإسرائيل، سلسلة اشتباكات استهدف خلالها كل منهما الآخر في أماكن مختلفة ـ برًّا وجوًّا وبحرًا- وعلى فتراتٍ متقاربة، وسط نفي الطرفين تحمل المسؤولية وتبادل الاتهامات، بدون تحديد المتسبب لتلك الأحداث بشكل صريح ومباشر.

فقد وقع هجوم في فبراير ٢٠٢١م على سفينة شحن (هيل يسري) - مملوكة إلى رجل أعمال إسرائيلي- في خليج عُمان وقد رجحت تقديرات إسرائيلية أن تكون قوات بحرية إيرانية مسؤولة عنها، وفي شهر مارس من نفس العام ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية بأن سفينة شحن مملوكة لشركة إسرائيلية أُصيبت بصاروخ إيراني في بحر العرب ممَّا أدَّى إلى تضررها، بعدها استهدفت إسرائيل في أبريل ٢٠٢١م السفينة الإيرانية «ساويز» بالبحر الأحمر قرب سواحل جيبوتي التي انفجرت بـ « ألغام لاصقة بهيكل السفينة». وقد أفاد تقرير لصحيفة(نيويورك تايمز) بأن إسرائيل استهدفت ما لا يقل عن عشر سفن وقد يصل عددها الحقيقي إلى عشرين سفينة منذ

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

عـام ٢٠١٩ إلى عـام ٢٠٢١، وذلـك في البحـر المتوسـط والبحـر الأحمر، تحمل شـحنات إيرانيـة غالبيتهـا تنقـل نفطًـا إلى سـوريا، ومعـدات لحـزب الله[١].

وفي أوائـل يوليـو ٢٠٢١م قِيـل بـأن إيـران اسـتهدفت سـفينة شـحن يشـارك إسرائيليـون في ملكيتهـا في المحيـط الهندي، وفي نفس الشـهر من نفس العام قامت إيـران باسـتهداف ناقلـة نفـط (Mercer street) تديرهـا شركـة شـحن مملوكـة إلى إسرائيـل قبالـة سـواحل عُـمان تـمَّ ضربهـا بطائـرة مسـيرة، ألقـت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وبريطانيـا وإسرائيـل اللـوم علـى إيـران، إثـر وفـاة اثنين مـن طاقمهـا يحمـلان الجنسـية البريطانيـة والرومانيـة[٢]. وإلى جانـب الاعتـداءات والحـوادث البحريـة اتخـذت أيضًـا «حـرب الظـل» كـما - يُطلـق عليهـا- شـكل هجـمات اسـتهدفت خلالهـا المنشـآت النَّوويـة الإيرانيـة بتكنولوجيـا حديثـة (منشـأة نطنـز) اتهمـت إيـران إسرائيـل بتنفيذهـا، كـما تـمَّ اغتيـال شـخصيات إيرانيـة وتصفيتهـا كـقائد فيلـق القـدس التابـع للحـرس الثـوري الإيـراني قاسـم سُـليماني وذلـك كان علـى الأراضي العراقيـة، بعـد شـن إيـران هجـمات صاروخيـة اسـتهدفت مواقـع أمريكيـة في العـراق في ينايـر ٢٠٢٠م، وفي نوفمـبر ٢٠٢٠م تـمَّ اغتيـال العـالم النـووي محسـن فخـري واتهمـت إيـران إسرائيـل بالحـادث.

ويرجـع تـصرف البلدين لعدة أسـباب منهـا أولًا: رغبة إسرائيـل في تعطيل أو عرقلـة إعـادة العمـل بالاتفاقيـة النَّوويـة ٢٠١٥م ومنـع إيـران مـن تطويـر

1- Kingsley, Patrick & Bergman, Ronen & Fassihi, Farnaz and Schmitt, Eric. (26 ,2021 March). Israel's shadow war with Iran moves out to sea. Retrieved on 29 August, 2021 from: https://www.nytimes.com/26/03/2021/world/middleeast/israel-iran-shadow-war.html?action=click&module=RelatedLinks&pgtype=Article

2- Kingsley, Patrick and Bergman, Ronen. (30 ,2021 July). Israeli officials say Iran behind deadly attack on oil tanker. Retrieved on 29 August, 2021 from : https://www.nytimes.com/30/07/2021/world/middleeast/tanker-attack-oman.html

برنامجها النَّووي، عقب فوز الرئيس الأمريكي جون بايدن بالرئاسة، ومن ناحية أُخرى عرقلة محاولات إيران في التحايل على العقوبات الأمريكية من أجل تصدير صادراتها النفطية. وهذا قد يدفع لمزيدٍ من التوترات والأزمات التي ربما تتطور وتخرج عن السيطرة وتؤدي إلى نتائج لا تُحمد عقباها في المنطقة.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المحور الثاني

إيران وواشنطن.. التصعيد المستمر

في فترة حكم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب كان التصعيد هو سمة العلاقات الأمريكية الإيرانية، إذ وصلت فيها العلاقات بين البلدين إلى ذروة العداء. فكانت الولايات المتحدة خلال الاعتداءات المتتالية في الخليج العربي غالبًا ما توجه الاتهامات المباشرة ضد إيران، في المقابل كانت إيران تهدد بإغلاق مضيق هرمز؛ لمواجهة الضغوط الأمريكية التي فرضتها عليها من خلال استخدام قوتها البحرية. ووسط هذه الأجواء المشحونة كان هناك قصف وعمليات عسكرية متبادلة من خلال استهداف منشآت أمريكية على يد ميليشيات موالية لإيران في سوريا والعراق، واستهداف الطيران الأمريكي مواقع لميليشيات مدعومة من إيران في سوريا والعراق، فضلًا عن استهداف مباشر لشخصيات إيرانية مهمة. وفي ظل هذه الأجواء المضطربة؛ كان لا بدَّ من تحديد أولاً: توجه الولايات المتحدة الأمريكية العام من أمن منطقة الخليج. ثمَّ التطرق إلى التصعيد المستمر بين طهران وواشنطن في فترة ولاية ترامب، وتوجه السياسة الأمريكية خلال تلك الفترة من إيران، وكيف أثَّر ذلك على أمن الخليج العربي وحركة الملاحة

فيه، من خلال استعراض القوة البحرية لكُلٍّ من الولايات المتحدة وإيران من جهة وإسرائيل من جهة أُخرى، والتطور التكنولوجي للطائرات المسيرة الإيرانية التي تعتبر السلاح الأبرز وراء الهجمات على ناقلات النفط.

أولًا ـ توجه الولايات المتحدة الأمريكية العام إزاء أمن منطقة الخليج العربي:

منذ بروز الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية أولى بعد الحرب العالمية الثانية، مرورًا بالحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ١٩٧١م، وسقوط نظام الشاه ونشأة جمهورية إسلامية في إيران ١٩٧٩م، وما تبعها من الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لثماني سنوات، تلك العوامل جميعها كانت من المؤثرات على التخطيط الاستراتيجي الأمريكي للأمن في الخليج العربي المتمثل بحماية مصالحها ومصالح حلفائها في تلك المنطقة. حيث يُمثل النفط المصلحة العُليا على اعتبار أن الخليج يسهم بنسبة كبيرة في الإنتاج العالمي للنفط، ويحتوي على أكبر نسبة من الاحتياطات العالمية المؤكدة للنفط والغاز الطبيعي بنسبة ٧٠٪ وفق معظم التقديرات المتخصصة. ومن هذا المنطلق، كان من المهم الإبقاء على تأمين إمدادات النفط عن طريق تأمين الممرات المائية الرئيسة في مياه الخليج؛ لتصبح المعادلة من منظور الولايات المتحدة بأن أمن الخليج واستقراره يساوي أمن إمدادات النفط واستمراره، وأمن مياه الخليج يساوي أمن دول الخليج. وفي سبيل تحقيق ذلك اتجهت نحو الاحتفاظ بوجود عسكري بحري وجوي في مياه الخليج؛ لتأمين الممرات المائية لإمدادات النفط وتجارته[٣].

٣ـ ربيع محمد محمود، مقلد، إسماعيل صبري (١٩٩٤). موسوعة العلوم السياسية. الكويت: دار الوطن. ص٨٦٤.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ جامعة الكويت

ثانيًا- السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في عهد ترامب:

انتهجت السياسة الخارجية الأمريكية منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة في يناير ٢٠١٧م، وانتهائها في يناير ٢٠٢١م، سياسة العقوبات وممارسة سياسة «الضغوط القصوى»، المبنية على الصراع والمواجهة واتباع سياسات عدائية، كونه أقرب إلى التوجه الفكري لليمين المتشدد، المتبني للنزعة الأحادية الإقصائية. فكانت سياسته الخارجية في التعامل مع إيران تتَّسم بأنها أكثر فردية وتُشدد. كما انتهج ترامب سياسة الصدام والمواجهة عوضًا عن الدبلوماسية والحوار، وأبرز ما قام به هو الانسحاب من الاتفاق النووي[٤] في مايو ٢٠١٨م؛ الذي يُمثل أبرز إنجازات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، فهذا الاتفاق نجح في وقف تقدم برنامج إيران النَّووي وإخضاعها للرقابة الدولية في ١٤ يوليو ٢٠١٥م. كما فرض ترامب عقوبات اقتصادية قاسية على طهران وبالأخص تلك المتعلقة بالقطاعين: النفطي والمالي؛ كذلك على عدد من الشخصيات كالمرشد الأعلى علي خامنئي، كما وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب، وتمَّ اغتيال عدد من الشخصيات الإيرانية البارزة (قاسم سليماني في غارة جوية على مطار بغداد يناير ٢٠٢٠م)[٥].

ونتيجة لما سبق اتخذ الرد الإيراني أشكالًا عدَّة كان من ضمنها خلق توتر في مياه الخليج العربي، فقد لمح الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني في يوليو ٢٠١٨م؛ بأن إيران سوف تُعطل مرور النفط عبر مضيق هرمز ردًّا على دعوات الولايات المتحدة الأمريكية بخفض صادرات إيران من النفط إلى الصفر.

٤- تم الاتفاق النَّووي بين إيران والقوى الغربية ومجموعة ٥+١ (الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن+ ألمانيا).

٥- مهدي، محمد محمود. (٢٠٢١، ٨ سبتمبر). السياسات الأمريكية لإدارة ترامب تجاه إيران وتأثيرها على علاقات البلدين في عهد بايدن. استرجع في تاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢١، من https://studies.aljazeera.net/ar/article/5129

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك عدد من الاعتداءات والحوادث على ناقلات النفط في الخليج العربي وبحر العرب وخليج عُمان - إلى جانب الاعتداءات التي تمت الإشارة إليها أنفاً- تمَّ توجيه أصابع الاتهام إلى إيران فيها، ومنها.

١. الاعتداءات في منطقة الخليج العربي وتعرض أربع سفن لأعمال تخريبية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الوقت نفسه تعرض محطتي ضخ لأنابيب نفط في المملكة العربية السعودية لهجوم بطائرات من دون طيار، اتهمت فيها الرياض طهران، بإعطاء أوامر للحوثيين لاستهداف المنشآت السعودية، مما أدى إلى وقف ضخ النفط ودعوة السعودية - أكبر مصدِّر للنفط في العالم - لعقد قمتين طارئتين: خليجية وعربية في ٣٠ مايو ٢٠١٩م. وذلك لبحث ما جرى من اعتداءات تستهدف أمن الطاقة وامتدادات النفط واستقرار أسواق النفط العالمية بالتالي التأثير على السلم والأمن الإقليمي والدولي.

٢. ١٣ يونيو ٢٠١٩م تعرُض ناقلتي نفط: (نرويجية ويابانية) لهجوم قبالة إيران في خليج عُمان تمَّ استهدافه، بعد تلقيه نداء استغاثة من قِبَل الناقلتين.

٣. حادثة احتجاز ناقلة النفط البريطانية.

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة كان لا بدَّ من تسليط الضوء على القوة البحرية الإيرانية وكفاءتها القتالية وقدرتها العسكرية، حيث احتلت المركز السادس في القوة البحرية وهذا ما يجعلها «الأكبر» في منطقة الشرق الأوسط من ناحية عدد القطع البحرية؛ حسب موقع (Global Firepower) المتخصص في رصد القدرات العسكرية للدول[٦].

6- 2021 Iran Military Strength. (2021). Retrieved in 17 December, 2021 from https://www.globalfirepower.com/navy-ships.php

م	نوع السلاح	الولايات المتحدة الأمريكية	إيران	إسرائيل
١	القطع البحرية	٤٩٠	٣٩٨	٦٥
٢	حاملة طائرات	١١	٠	٠
٣	فرقاطة بحرية	٠	٦	٠
٤	مدمرة	٩٢	٠	٠
٥	طراد	٢١	٣	٤
٦	غواصة	٦٨	٢٩	٥
٧	سفينة دورية	١٣	٢٠	٤٨
٨	سفينة متخصصة بالألغام	٨	٣	٠

Iran, USA and Israel Military Strength (2021)
https://www.globalfirepower.com/navy-ships.phpfrom:

ملاحظة: هذا الجدول يستعرض آخر تحديث للأساطيل البحرية لكل من: الولايات المتحدة، وإيران، وإسرائيل من ناحية القطع البحرية ونحوها لعام ٢٠٢١. وليس المقصود هنا تحديد الأقوى بين تلك الدول وإنما استعراض أُسطولها البحري فقط.

ثالثاً ـ سلاح إيران المتطور: طائرات بدون طيار أو الطائرات المُسيَّرة:

تأتي أهمية الحديث عن طائرات إيران المُسيَّرة كونها تستغل هذه التكنولوجيا المتطورة في هجماتها البحرية، كالتي تمَّ الإشارة إليها أنفاً. والجدير بالاهتمام بأن (المسيرات) الإيرانية قد لا تحقق نجاحات استراتيجية، ولكن لها تأثير لا يمكن تخطيه سواء في الهجمات على الناقلات البحرية أو

لأغراض أُخرى. لذلك سيتمُّ الإجابة عن أسئلة مهمة وهي: ما الطائرات المُسيَّرة؟ كيف ومتى بدأت ترسانة الطائرات المسيَّرة الإيرانية؟ وما أهم منتجاتها من تلك الطائرات؟ وما الهدف منها؟

في البداية أثبتت الطائرات المسيَّرة أهميتها كونها تُمثل سلاحًا فعَّالًا في الحروب الحديثة؛ لتطورها واستخدامها الواسع خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين. وتعتبر الطائرات المسيرة طائرات موجهة لاسلكيًّا، يمكنها أن تطير في أي ارتفاع أو اتجاه، ويتم تشغيلها والتحكم بها عن بُعد ويتم إطلاقها إما من خلال قاذفة أرضية أو على سطح سفينة أو من طائرة أُخرى، وتنقسم إلى طائرة موجهة ذاتيًّا أو عن بُعْد، وطائرة يُمكن استعادتها أو طائرة مستهلكة، وطائرة موجهة ذات جناح ثابت أو طائرة موجهة بدون طيار على شكل طائرة عامودية(٧). بالنسبة للطائرات المسيَّرة الإيرانية قال عنها خبراء ومسؤولون أمريكيون بأنها باتت قادرة على شن هجمات أكثر دقة. من خلال امتلاكها لترسانة صاروخية وقدرات عسكرية متنوعة مكَّنها ذلك من إنتاج أنواع مختلفة من الطائرات بدون طيار واستخدامها في عملياتها الداخلية والخارجية؛ للاستطلاع والاستخبارات والمراقبة(٨). وقيل عنها أيضًا في تقرير في مجلة فورن بوليسي الأمريكية بأن قدرات إيران الجديدة تشكل تهديدًا إلى أعلى المستويات العسكرية، بهذا الشأن قال قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال «كينيث ماكنزي جونيور» بأنها «التطور

٧- الخوالدة، رزق عقلة. (٢٠١٩، ٨ سبتمبر). الطائرات المسيَّرة سلاح فعَّال في الحروب الحديثة. استرجع في تاريخ ٢٦ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://aawsat.com/home/article/1891971/%D%8A%7D%84%9D%8B%7D%8A%7D%8A%6D%8B%1D%8A%7D%8AA-%D%8A%7D%84%9D%85%9D%8B%3D8%9A%D%91%9D%8B%1D%8A%-9D%8B%3D%84%9D%8A%7D%8AD-%D%81%9D%8B%9D%8A%7D-84%9%D%81%9D8%9A-%D%8A%7D%84%9D%8AD%D%8B%1D%88%9D%8A%-8D%8A%7D%84%9D%8AD%D%8AF%D8%9A%D%8AB%D%8A9

8- Williams, Katie Bo. (28 ,2021 June). US airstrikes follow a spate of sophisticated attacks by Iranian drones that can avoid US surveillance. Retrieved in 25 September, from https://edition.cnn.com/28/06/2021/politics/us-airstrikes-new-iran-drone-attacks-avoid-surveillance/index.html

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

التكتيكي الأكثر إثارة للقلق منذ ظهور العبوات الناسفة في العراق». وقال مايك مولروي نائب مساعد وزير الدفاع للشرق الأوسط خلال إدارة ترامب: «بأن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار تتقدَّم بسرعة، أكثر من قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا ضدها»، وأن على الولايات المتحدة الأمريكية التركيز على هذا التهديد[٩]. وقال المدير التنفيذي لمركز الشرق الأوسط للتقارير والتحليلات السياسية «سيث فرانتسمان» بأن الطائرات المُسيَّرة أصبحت سمة من سمات الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة، والمسيرات الإيرانية يتم استخدامها من قِبَل الجماعات الموالية لإيران في العراق، سوريا، اليمن، ولبنان؛ كاستخدام الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن (المُسيرات) في مهاجمة منشأتي نفط في محافظة بقيق السعودية في سبتمبر ٢٠١٩م[١٠].

من جهة أُخرى، كانت أولى محاولات إيران للحصول على الطائرات المسيَّرة تعود إلى ما بعد الثورة عام ١٩٧٩م بالتحديد خلال الحرب العراقية الإيرانية. حيث أسستها منظمة القدس للصناعات الجوية التابعة للحرس الثوري في عام ١٩٨٥، وكان من أهم منتجاتها الطائرة المسيَّرة «مهاجر ١». ومن أشهر أنواع الطائرات لدى إيران (كرار، شاهد ١٢٩، فطرس، مهاجر ٦، كمان ٢٢، غزة، تلاش، أبابيل، صاعقة، يسير، سيمرغ). ولقد صرح قائد الحرس الثوري الإيراني بأن إيران تمتلك طائرات مسيَّرة تبلغ مداها سبعة آلاف كيلومتر[١١]. والجدير

9- Detsch, Jack. (28 ,2021 June). U.S strikes point to growing Iranian drone threat .Retrieved in 25 Sep. 2021 fromhttps://foreignpolicy.com/28/06/2021/us-biden-strike-iraq-syria-iran-drones-pentagon/

١٠- الطائرات المُسيَّرة الإيرانية معادلة خطيرة في أمن الشرق الأوسط. (٢٠٢١، ١٤ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٦ سبتمبر، ٢٠٢١ من

https://p.dw.com/p/40KGu

١١- بور، محمد رحمن. (٢٠٢١، ٤ يوليو). بدأت تصنيعها بعد الثورة.. تعرف على أبرز الطائرات الإيرانية المسيَّرة وقدراتها. استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر، ٢٠٢١ من

https://www.aljazeera.net/news/politics/4/7/2021/%D%8B%7D%8A%7D%8A%6D%8B%1D%8A7%D%8AA-%D%85%9D%8B%3D8%9A%D%8B%1D%8A%-9D%8A%5D8%9A%D%8B%1D%8A%7D%86%9D8%9A%D%8A9

بالذكر بأن(المُسيَّرات) تختلف في عدة أمور،منها: قدراتها العسكرية (سرعتها وقدرتها على الارتفاع ومدتها الزمنية للطيران ومداها)، كذلك من حيث قدراتها التقنية (قدرتها على التخفي من الرادار، قدرة ونوع المحرك) والأهداف التي صنعت من أجلها (استطلاعية لجمع المعلومات اللازمة أو هجومية أو انتحارية).

اسم الطائرة المُسيَّرة	سرعتها	مداها كم	الارتفاع بالمتر	مميزات أخرى
طائرة كرار	٩٠٠كيلومتر في الساعة		بين ٢٥ و٤٠ ألف قدم	أول طائرة مزودة بمحرك نفاذ وذكاء اصطناعي
طائرة شاهد ١٢٩		١٧٠٠ كيلومتر	٢٤ألف قدم	توجيهها عبر الأقمار الصناعية ـ وهي للعمليات والاستطلاع ـ التحليق لمدة ٢٤ ساعة ـ وحمل ثمانية قنابل أو صواريخ في نفس الوقت
فطرس	٢٥٠كيلومتر في الساعة	ألفي كيلومتر	ارتفاع ٢٥ ألف قدم	يمكنها التحليق لـ ٣٠ ساعة متواصلة
مهاجر ٦	٢٠٠كيلومتر في الساعة		١٨ألف قدم	تندرج ضمن الطائرات التكتيكية القتالية ولديها القدرة على حمل ٤٠ كيلو غرام من القنابل الذكية
طائرة كمان ٢٢	٤٦٠كيلومتر في الساعة		ارتفاع ٣٦ ألف قدم	جهزت بمزيج من أنظمة الاستطلاع وتكنولوجيا الحرب الإلكترونية
طائرة غزة	٣٥٠كيلومتر في الساعة		٣٥ألف قدم	تمتلك كاميرا تصوير حراري وجهاز تحديد المدى بالليزر.

هذا الجدول يوضح أهم الطائرات المُسيَّرة الإيرانية ومعلومات عنها. المصدر: محمد رحمن بور- الجزيرة: https://www.aljazeera.net/news/politics/4/7/2021/

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ جامعة الكويت

وفي خضم هذه الأجواء المشحونة عرض الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني خطة تعاون أمني عُرفت بـ « مبادرة هرمز للسلام» في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩م، يضمُّ دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى إيران والعراق تحت رعاية الأُمم المتحدة، وتهدف إلى « الارتقاء بالسلام والتقدُّم والرخاء لكل الشعوب المستفيدة من مضيق هرمز، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». كما دعا روحاني دول الخليج إلى تولي أمنها بنفسها بعيدًا عن التدخُّل الأجنبي، حيث عبَّر بأن وجود القوات الأجنبية يعرض أمن واستقرار المنطقة للخطر. بعدها قام روحاني بإرسال نص المبادرة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وطلب منها التعاون بهدف تحقيقها وتطبيقها لترسيخ استقرار المنطقة[١٢]. ولقد أوضح وزير الخارجية الإيراني السابق جواد ظريف مبادئ هذه المبادرة في كلمة ألقاها على هامش لقاء لمجموعة العمل الرئيسة لمؤتمر ميونيخ الذي نقلت أعماله إلى قطر في أكتوبر ٢٠١٩م بأنها تقوم على أربعة مبادئ وهي: عدم التدخل في شؤون الغير، وعدم الاعتداء، والالتزام بأمن الطاقة، والاحتكام إلى القانون الدولي[١٣].

١٢- إيران تعلن إرسال نص مبادرة هرمز للسلام إلى قادة الخليج والعراق. (٢ نوفمبر، ٢٠٢١). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من
https://www.aa.com.tr/ar/%D%8A%7D%84%9D%8AF%D%88%9D%-84%9D%8A%7D%84%9D%8B%9D%8B%1D%8A%8D8%9A%D%8A9/%D%8A%5D8%9A%D%8B%1D%8A%7D-86%9%D%8AA%D%8B%9D%84%9D%-86%9D%8A%5D%8B%1D%8B%3D%8A%7D-84%9%D%86%9D%8B%-5D%85%9D%8A%8D%8A%7D%8AF%D%8B%1D%8A-9%D%87%9D%8B%1D%85%9D%8B%-2D%84%9D%84%9D%8B%3D%84%9D%8A%7D-85%9%D%8A%5D%84%9D%-89%9D%82%9D%8A%7D%8AF%D%8A%-9D%8A%7D%84%9D%8AE%D84%9%D8%9A%D%8AC-%D%88%9D%8A%7D%84%9D%8B%9D%8B%1D%8A%7D1633926/-82%9

١٣- تقوم على أربع مبادئ.. ظريف يعلن عن مبادرة هرمز للسلام. (٢٩ أكتوبر، ٢٠١٩). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/news/politics/29/10/2019/%D%8A%5D8%9A%D%8B%1D%8A%7D%-86%9D8%9%5D%8A%8D%8A%7D%8AF%D%8B%1D%8A%-9D%87%9D%8B%1D%85%9D%8B2

لكـن تبقـى هـذه المبـادرة مقيـدة نظـرًا للممارسـات التـي ارتبطـت بإيـران، حيـث تجعـل الـدول مـترددة في الثقة بها، إن لم تكن رافضـة لاقتراحها المتناقض مـع ما تقـوم بـه عـلى أرض الواقع.

• خريطة توضح موقع مضيق هرمز؛ الذي يعبر خلاله ثلث إمدادات النفط العالمية المنقول بحرًا، وهو يربط الخليج العربي بخليج عُمان وبحر العرب

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المحور الثالث

التداعيات الاقتصادية للهجمات في الخليج العربي

وسط هذه الهجمات على ناقلات النفط المتكررة كان لا بدَّ من التطرق إلى ما إذا كان هناك تأثير لهذه الاعتداءات على أسعار النفط. في البداية كان هناك توجهان اثنان من هذا الموضوع، الأول: يقوم على أن لهذه الهجمات تأثيرًا دائمًا على أسعار النفط، أما الاتجاه الثاني: يقول بأن التأثير يعود إلى تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، ولكن التوجهين اتفقا على أن لهذه الهجمات انعكاس على ارتفاع أقساط التأمين للناقلات؛ وهذا ما سيتمُّ توضيحه.

فقد كانت هناك تقارير تتناول علاقة الاعتداءات التي وقعت في الخليج العربي وبحر العرب بارتفاع أسعار النفط منها تقرير تمَّ نشره في موقع «أويل برايس» الأمريكي الذي أوضح بأن أسعار النفط ارتفعت بشكل كبير بعد الهجمات في خليج عُمان وكانت هناك مخاوف من انقطاع الإمدادات. كما يُرجح التقرير أن يكون تأثير هذه الحوادث دائمًا على أسعار النفط في ظل رفع مالكي السفن والوسطاء البحريين، وشركات التأمين أقساط التأمين على الناقلات التي تمر عبر المنطقة، كذلك فرض ضريبة شحن النفط الموجَّه للشرق الأوسط. والجدير بالذكر أن التدفق اليومي للنفط عبر مضيق هرمز

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

يُقدر بـ ٣٠٪ من مجموع النفط الخام. فضلًا عن ذلك ارتفعت أقساط التأمين بنسبة ٥٪ إلى ١٥٪ الأمر الذي سينعكس على ارتفاع أسعار النفط؛ كالهجوم الثاني على ناقلات النفط في الشرق الأوسط الذي أدَّى إلى رفع أسعار الخام بعض الوقت، وزيادة أقساط التأمين على مخاطر الحرب[١٤].

الاتجاه الآخر يرى بأن الهجمات لم تؤدِّ إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية وإنما كان تأثيرها «محدودًا»، بل إن أسعار النفط شهدت تراجعًا حوالي ٣٪ أي ٧٥ دولارًا للبرميل (سعر سلة أوبك). كما استمر سعر النفط في التراجع خلال شهر أغسطس ٢٠٢١م حيث وصل سعر البرميل إلى ٧٢ دولارًا. وهذا يرجع إلى وجود مخاوف اقتصادية للأسواق العالمية بخصوص جائحة كورونا وعودة إجراءات الإغلاق العالمية التي ستؤدي إلى تباطؤ اقتصادي جديد؛ بالتالي تراجع في الطلب على النفط[١٥]. وفي هذا الشأن تحدث الباحث في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد «سايمون هندرسون» بخصوص الهجوم على ناقلة النفط الإسرائيلية (ميرسر ستريت) في خليج عُمان بأن هذا الهجوم لم يكن له التأثير في أسواق النفط العالمية وإنما التأثير كان بسبب جائحة كورونا على اقتصاد الصين[١٦]. في المجمل أغلب

١٤- هجمات الناقلات. (٢٠١٩، ١٨ يونيو). هل تأثيرها دائم على أسعار النفط؟ استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/ebusiness/18/6/2019/%D%87%9D%8AC%D%85%9D%8A%7D%8AA-%D%8A%7D%84%9D%86%9D%8A%7D%82%9D%84%9D%8A%7D%8AA-%D%87%9D%-84%9D%85%9D%-86%9D%8AA%D%8A%3D%8AB%D8%9A%D%8B-1%D%8AF%D%8A%7D%8A%6D%-85%9D%8B%9D%84%9D89%9

١٥- سليمان، حسين. (٢٠٢١، ٦ أغسطس). التداعيات الاقتصادية المحتملة للهجمات في الخليج وبحر العرب. استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://acpss.ahram.org.eg/News/17216.aspx

16 - Henderson, Simon. (2 ,2021 August). What's worse for the price of oil-a belligerent Iran or a resurgent COVID? Retrieved in 20 September, 2021 from https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/whats-worse-price-oil-belligerent-iran-or-resurgent-covid

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

التقارير تُشير إلى وجود تأثير كبير لتلك الاعتداءات على ارتفاع تكاليف التأمين ضد المخاطر في الخليج العربي لنقل ناقلات النفط لتصل إلى أقساط مخاطر الحرب حدود ١٨٥ ألف دولار على الأقل للناقلات العملاقة، بزيادة قدرها ٥٠ ألف دولار عقب الهجوم الأخير في مياه خليج عُمان، كما صنَّفت لجنة الحرب المشتركة - وهي مجموعة تقدم المشورة لشركات التأمين - الخليج العربي بأكمله والمياه الواقعة خارجه مباشرةً بأنها منطقة خطيرة بعد الحوادث الأخيرة؛ وهذا يدفع شركات التأمين (مثل: دي إن كي- هيلينك وار ريسكس كليب) لرفع أسعار التأمين ضد الحرب[١٧].

المحصلة، مع زيادة الهجمات على السفن والناقلات في الخليج العربي وبحر العرب بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية من جهة، وإيران وإسرائيل من جهة أُخرى، له تأثير - مؤقت - على تدفق النفط وحركة النقل التجاري إلا أن ذلك لم يؤثر على أسعار النفط. ومن جانب آخر المُتأثر الأول والأكبر من هذا التصعيد هي دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة للنفط كمواردها الاقتصادي الرئيس، وبالتالي التأثير على الطلب عليه وزيادة أسعاره، وهذا يستحق وجود تعاون وتحالف فعَّال وحقيقي للحدِّ من تلك الاعتداءات.

١٧- بلوم بيرغ: ارتفاع تكاليف التأمين ضد مخاطر الحرب على ناقلات النفط. (١٦،٢٠٢١ يونيو). استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/ebusiness/16/6/2019/%D%8A%8D%84%9D%88%9D%85%9D%8A%8D8%9A%D%8B%1D%8BA-%D%8A%7D%8B%1D%8AA%D%81%9D%8A%7D%8B%-9D%8A7%D%84%9D%8AA%D%8A%3D%85%9D8%9A%D%-86%9D%8B%6D%8AF-%D%8A%7D8%9%4D%85%9D%8AE%D%8A%7D%8B%7D%8B1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المحور الرابع

تحالفات بحرية لحماية أمن الخليج العربي

من أجل مواجهة تلك الاعتداءات ظهرت عدة اقتراحات وتوجهات دولية تدعمها دول مجلس التعاون الخليجي ودول أُخرى، نحو إقامة تحالفات بحرية من شأنها حماية مصالح الدول، وحركة نقل الناقلات النفطية والنقل التجاري من أي خطر قد يهددها. وأهم هذه التحالفات هي :

أولًا: تحالف عسكري في البحرين بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في الثامن من نوفمبر ٢٠١٩م. أُطلق على هذه المهمة اسم (سانتينال)، تتولى القوة البحرية عدَّة مهام وهي: مراقبة طرق الملاحة والممرات المائية، السفن التجارية والناقلات النفطية من أي اعتداءات قد تتعرض لها. أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية فكرة إنشاء «التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية» في يوليو ٢٠١٩م، انضمت له ست دول: (السعودية، البحرين، الإمارات، بريطانيا، أستراليا وألبانيا)، ويغطي هذا التحالف حماية المناطق الممتدة من الخليج العربي،

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

وبحر عُمان، ومضيق هرمز وباب المندب. وقد قال قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط جيم مالوي عند حضوره انطلاق عمل التحالف في مقر الأسطول الخامس بالمنامة: بأن الهدف من التحالف هو الخروج بـ رد بحري دولي مشترك ضد أي هجمات وأن الهدف منه هو دفاعي بحت وليس هجومي من أجل التعامل مع التهديدات في حالة تعرض أعضاء هذا التحالف لها[١٨].

ثانيًا: كان هناك اقتراح روسي أولي عرضه المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية «ميخائيل بوغدانوف»، من أجل إحلال الاستقرار في منطقة الخليج الاستراتيجية، من خلال إنشاء نظام لضمان الأمن الجماعي الإقليمي. وتقوم فكرة هذا الاقتراح على مجموعة إجراءات لتأمين الملاحة في الخليج العربي وبناء الثقة بين دول المنطقة والحفاظ على الاستقرار الإقليمي. ويتكون هذا الاقتراح من خمسة بنود، وهي[١٩]:

١ - تأكيد دول المنطقة على التزاماتها الدولية، وتحديدًا التخلي عن استخدام القوة في حل المسائل الخلافية، واحترام سيادة الدول، والالتزام بمبدأ تسوية الخلافات بشأن ترسيم الحدود عن طريق التفاوض والطرق السلمية.

١٨- تحالف عسكري تقوده الولايات المتحدة يبدأ مهمة حماية الملاحة في الخليج. (٢٠٢١، ٧ نوفمبر). استرجع في تاريخ ٣٠ أغسطس، ٢٠٢١ من
https://www.france24.com/ar/%-20191107D%8AA%D%8AD%D%8A%7D%84%9D-81%9
%D%8B%9D%8B%3D%83%9D%8B%1D8%9A-

١٩- موسكو تنشر مقترحًا من ٥ بنود لضمان الأمن الجماعي في الخليج. (٢٠١٩، ٧يوليو). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من
https://ar.rt.com/m5x8

٢- أن تأخذ دول المنطقة على عاتقها التزامات متبادلة متعلقة بالشفافية في المجال العسكري.

٣- في سياق تعزيز نظام عدم الانتشار النَّووي في الشرق الأوسط، اتخاذ تدابير تهدف إلى جعل الخليج العربي منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

٤- إبرام اتفاقيات مكافحة الإرهاب الدولي، والاتجار غير المشروع بالأسلحة، والهجرة، والاتجار بالمخدرات، والجريمة المنظَّمة.

ثالثًا: التحالف الذي أعلنته فرنسا في ٢٠٢٠م المتمثل في بعثة أوروبية لمراقبة الملاحة في مضيق هرمز بدعم ثماني دول هي: (فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، إيطاليا، هولندا، البرتغال، الدانمارك، واليونان) واتخذت هذه البعثة من دولة الإمارات العربية المتحدة مقرًّا لها، ومهمتها ضمان حماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز[٢٠].

٢٠- مقرها الإمارات.. بعثة أوروبية لمراقبة الملاحة في مضيق هرمز. (٢٠٢١، ٢٠ يناير). استرجع في تاريخ ٣٠ أغسطس، ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/news/politics/20/1/2020/%D%81%9D%8B%1D%86%9D%8B%3D%8A-7%D%8A%8D%8B%9D%8AB%D%8A%-9D%8A%3D%88%9D%8B%1D%88%9D%8A%8D8%9A%D%8A%-9D%85%9D%8B%1D%8A%7D%82%9D%8A%8D%8A%-9D%8A%7D%84%9D%9%85D%84%9D%8A%7D%8AD%D%8A9

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الخاتمة:

وسط هذه التوترات والأجواء المشحونة في المنطقة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية من جهة، وإيران وإسرائيل من جهة أُخرى، كان يجب على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التوجه نحو خلق آليات أمنية وسياسية من خلال حشد الجهود الدبلوماسية؛ لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على أمن الملاحة البحرية في الخليج العربي، وتطوير آليات قانونية من خلال إصدار اتفاقية أو ميثاق جديد لسن قوانين جديدة وإدخالها حيز التنفيذ بشكل فوري على أرض الواقع، لحفظ أمن الملاحة البحرية. وعدم الاعتماد على الحلول والاستجابات المؤقتة وإنما وضع حلول رادعة تكفل منع أي اعتداءات مستقبلية قد تهدد أمن وسلامة الملاحة البحرية وبالتالي تهديد تدفق الطاقة التي تؤثر بشكل مباشر على أمن واستقرار دول الخليج العربي. وهذا يحتاج إلى جهود دولية وإقليمية لمجابهة هذه التحديات وتقليل مخاطر المواجهات البحرية لما لها من تداعيات سلبية أمنية واقتصادية وسياسية.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

قائمة المراجع:

أولاً ـ المراجع العربية.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ جامعة الكويت

أولاً ـ المراجع العربية.

١ـ إيران تعلن إرسال نص مبادرة هرمز للسلام إلى قادة الخليج والعراق. (٢ نوفمبر، ٢٠٢١). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A5%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84-%D9%86%D8%B5-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-/1633926

٢ـ بلوم بيرغ: ارتفاع تكاليف التأمين ضد مخاطر الحرب على ناقلات النفط. (١٦، ٢٠٢١ يونيو). استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من https://www.aljazeera.net/ebusiness/2019/6/16/%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%BA-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ جامعة الكويت

٣. بور، محمد رحمن. (٢٠٢١، ٤ يوليو). بدأت تصنيعها بعد الثورة.. تعرف على أبرز الطائرات الإيرانية المسيَّرة وقدراتها. استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/news/politics/2021/7/4/%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

٤. تحالف عسكري تقوده الولايات المتحدة يبدأ مهمة حماية الملاحة في الخليج. (٢٠٢١، ٧ نوفمبر). استرجع في تاريخ ٣٠ أغسطس، ٢٠٢١ من
https://www.france24.com/ar/20191107-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-

٥. تقوم على أربعة مبادئ.. ظريف يعلن عن مبادرة هرمز للسلام. (٢٩ أكتوبر، ٢٠١٩). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من
https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/10/29/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2

٦. الخوالدة، رزق عقلة. (٢٠١٩، ٨ سبتمبر). الطائرات المسيَّرة سلاح فعَّال في الحروب الحديثة. استرجع في تاريخ ٢٦ سبتمبر، ٢٠٢١ من
https://aawsat.com/home/article/1891971/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D9%91%D8%B1%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%81-

%D8%B9%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9

٧. ربيع محمد محمود، مقلد، إسماعيل صبري (١٩٩٤). موسوعة العلوم السياسية. الكويت: دار الوطن. ص٨٦٤.

٨. سليمان، حسين. (٢٠٢١، ٦ أغسطس). التداعيات الاقتصادية المحتملة للهجمات في الخليج وبحر العرب. استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من https://acpss.ahram.org.eg/News/17216.aspx

٩. الطائرات المُسيَّرة الإيرانية معادلة خطيرة في أمن الشرق الأوسط. (٢٠٢١، ١٤ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٦ سبتمبر، ٢٠٢١ من https://p.dw.com/p/40KGu

١٠. مقرها الإمارات.. بعثة أوروبية لمراقبة الملاحة في مضيق هرمز. (٢٠٢١، ٢٠ يناير). استرجع في تاريخ ٣٠ أغسطس، ٢٠٢١ من https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/1/20/%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AB%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%82%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A9

١١. مهدي، محمد محمود. (٢٠٢١، ٨ سبتمبر). السياسات الأمريكية لإدارة ترامب تجاه إيران وتأثيرها على علاقات البلدين في عهد بايدن. استرجع في تاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢١، من https://studies.aljazeera.net/ar/article/5129

١٢ـ موسكو تنشر مقترحًا من خمسة بنود لضمان الأمن الجماعي في الخليج. (٢٠١٩، ٧يوليو). استرجع في تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١ من https://ar.rt.com/m5x8

١٣ـ هجمات الناقلات. (٢٠١٩، ١٨ يونيو). هل تأثيرها دائم على أسعار النفط؟ استرجع في تاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ من https://www.aljazeera.net/ebusiness/2019/6/18/%D9%87%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1- Iran Military Strength. (2021). Retrieved in 17 December, 2021 from https://www.globalfirepower.com/navy-ships.php

2- Detsch, Jack. (2021, 28 June). U.S strikes point to growing Iranian drone threat .Retrieved in 25 Sep. 2021 from https://foreignpolicy.com/2021/06/28/us-biden-strike-iraq-syria-iran-drones-pentagon/

3- Henderson, Simon. (2021, 2 August). What's worse for the price of oil-a belligerent Iran or a resurgent COVID? Retrieved in 20 September, 2021 from https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/whats-worse-price-oil-belligerent-iran-or-resurgent-covid

4- Kingsley, Patrick & Bergman, Ronen & Fassihi, Farnaz and Schmitt, Eric. (2021, 26 March). Israel's shadow war with Iran moves out to sea. Retrieved on 29 August, 2021 from: https://www.nytimes.com/2021/03/26/world/middleeast/israel-iran-shadow-war.html?action=click&module=RelatedLinks&pgtype=Article

5- Kingsley, Patrick and Bergman, Ronen. (2021, 30 July). Israeli officials say Iran behind deadly attack on oil tanker. Retrieved on 29 August, 2021 from : https://www.nytimes.com/2021/07/30/world/middleeast/tanker-attack-oman.html

6- Williams, Katie Bo. (2021, 28 June). US airstrikes follow a spate of sophisticated attacks by Iranian drones that can avoid US surveillance. Retrieved in 25 September, from https://edition.cnn.com/2021/06/28/politics/us-airstrikes-new-iran-drone-attacks-avoid-surveillance/index.html

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

قواعد النشر في سلسلة التقرير الاستراتيجي يصدر شهرياً

- أن يكون موضوع التقرير الاستراتيجي معنياً بالقضايا الاستراتيجية التي تهم دولة الكويت في المقام الأول، ودول منطقة الخليج والجزيرة العربية بشكل عام.
- ألا تقل عدد صفحات التقرير عن (١٥) صفحة (٣٧٥٠ كلمة).
- أن توضع الهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة.
- يمنح الباحث (١٠) نسخ من الإصدار.
- يمنح الباحث مكافأة مالية مقدارها (١٥٠ دينار كويتي).

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت